كل مكان، وعدم منحهم الراحة، ولو للحظة، في أي مكان في العالم (هآرتس، ١٩٨٧/١٢/٢٨).

• أعلن المتحدث باسم المكتب المركزي الاسرائيلي للاحصاء، استناداً الى المحصلة المؤقتة لمعطيات ميزان المدفوعات، التي تشمل، أيضاً، الصفقات الاقتصادية مع سكان الضفة الغربية وقطاع غزة، ان الواردات الامنية المباشرة لاسرائيل قد بلغت في الشهور التسعة الأولى من هذا العام، مليارى دولار، أي ما يزيد على ١٢٩ بالمئة، مقارنة بالفترة الموازية من العام الماضي (هآرتس، ١٩٨٧/١٢/٢٨).

١٩٨٧/١٢/٢٨

• تتواصل الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة؛ وتواصل اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. اجتماعاتها في تونس. وقد استعرض رئيس اللجنة، ياسر عرفات، مع أعضاء اللجنة، التحركات والاتصالات التي قامت بها القيادة الفلسطينية على الصعد كافة، العربية والدولية، لمواجهة الاجراءات والممارسات الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني (وفا، ١٩٨٧/١٢/٢٩).

• أنهى قادة دول مجلس التعاون الخليجي أعمال مؤتمر القمة المعقود في الرياض. وصدر عن الاجتماع بيان ختامي حيّا انتفاضة الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة، وطالب بتقديم كل أشكال الدعم والمساندة الممكنة للانتفاضة الفلسطينية (وفا، ١٩٨٧/١٢/٢٩).

• أصدرت منظمة الوحدة الافريقية بياناً دانت فيه ممارسات العدو الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، وعمليات الابادة والقمع التي تمارسها السلطات الاسرائيلية بما يتنافى والأعراف والقوانين الدولية كافة (وفا، ١٩٨٧/١٢/٢٩).

• قال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، في مقابلة خاصة مع صحيفة «هآرتس»: «ان الاضطرابات في المناطق المحتلة لن تحدث مرة ثانية؛ واننا لن نسمح، بأي حال من الأحوال، بتكرار احداث الاسبوع الماضي، حتى لو اضطررنا الى استخدام قوة ضخمة». وأضاف رابين: «ان لدينا معلومات تفيد بأن الفدائيين والعناصر المتطرفة تخطط للاحتفال بيوم ' فتح ' ، الأول من كانون الثاني (يناير)، بسلسلة من الاعمال متنوعة الوسائل: من تسريب مجموعات فدائية، والقيام بنشاطات في أماكن مختلفة في العالم، وحتى الاضطرابات في المناطق المحتلة». وذكر رابين ان القوات الاسرائيلية «مستعدة لعدم تكرار ذلك، وللتعامل مع اولئك الذين يحاولون القيام بهذه الأعمال بكل شدة» (هآرتس، ١٩٨٧/١٢/٢٩).

• قال القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس، في معرض رده على انتقادات الوزير اريئيل شارون له بشأن اقتراح جعل قطاع غزة منطقة منزوعة السلاح: «انني لم اقترح انسحاباً من جانب واحد من قطاع غزة؛ لكن عندما تعرض غزة كجزء لا ينفصم عن دولة اسرائيل، فان معنى ذلك هو ضم المناطق والسكان على السواء. فمن أجل أي شيء نريد ٦٥٠ ألف عربي آخرين ؟ ان العرب في سنة ألفين سوف يشكلون نسبة ٥٠ بالمئة من سكان الدولة، ولا بد من اعطاء رد على ذلك». وأضاف بيرس: «ان اريك شارون يتحدث عن حماقة، فهل حرب لبنان هي قمة الذكاء ؟» (هآرتس، ١٩٨٧/١٢/٢٩).

• قال رئيس الاركان الاسرائيلي، الجنرال دان شومرون، خلال اجتماعه مع مراسلين عسكريين: «في اثناء الحرب، احتلت قطاع غزة قوة أصغر بكثير من القوة الموجودة هناك الآن»، وأضاف ان حجم القوات العاملة في قطاع غزة عقب الاضطرابات أكبر، الآن، بثلاثة أضعاف من حجمها العادي. وفي الضفة الغربية، ضوعف عدد الجنود الذين يتصدون للتظاهرات وأعمال المناهضة للاحتلال. وعلى حد قول شومرون، فان حجم الاعمال المناهضة للاحتلال الاخيرة في المناطق المحتلة قد فاجأ الجيش والقوة البشرية، وان وسائل تفريق التظاهرات المتاحة للجيش لم تكن كافية في المراحل الاولى؛ وعندما اتضحت خطورة الاحداث، تزوّد الجيش بوسائل اضافية من الداخل ومن الخارج لتفريق التظاهرات، وقام بارسال قوات الى المنطقة (هآرتس، ١٩٨٧/١٢/٢٩).

• طلبت الولايات المتحدة الى اسرائيل، رسمياً، عدم القيام بطرد عرب من المناطق المحتلة. وقررت وزارة الخارجية الاميركية ان عمليات طرد كهذه تتناقض ومعاهدة جنيف، التي تنص على حقوق السكان في المناطق المحتلة. وجاء في الطلب الاميركي: «ان عمليات الطرد من شأنها، فقط، زيادة تفاقم الوضع في المناطق» (يديعوت احرونوت، ١٩٨٧/١٢/٢٩).

• قال وزير الاقتصاد والتخطيط الاسرائيلي، جاد